

تحقق الجنبه

السؤال :

السلام عليكم

في وقتٍ سابقٍ لم أكن أعلم أن الفعل الذي فعلته هو استمناء ، وإنما هو مجرد استمتاع - والعياذ بالله - بالضغط في المنطقة ، ولم أكن أغتسل ، وربما كنت أستحمُّ فقط أو أغسل المكان . وعندما كبرت قليلاً لم أستطع التمييز فيما إذا كان هذا الذي يخرج منياً أم لا ، وكنت إذا أمسكت إحدى الصديقات يدي أو قامت بحضني أشعر بشيءٍ يتحرك داخلي ، وإذا رأيت إفرازاتٍ فلا أعلم هل أنها مني أم لا ، وربما تكون من الشهوة وهي مني .

سؤالي هو : أنني لم أكن أغتسل سابقاً من هذه الأشياء ، ومَرَّت عليَّ شهور رمضان ولم أكن سابقاً قد اغتسلت من الجنبه ؛ لجهلي أن هناك غسلٌ ، فماذا يترتب عليَّ هنا ؟ وهذا الكلام منذ أكثر من 10 سنوات .
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
لا تعتبر البنت أو المرأة في الشرع جنباً إلا مع حصول الدخول بها قبلاً أو دبراً ، أو إذا وصلت إلى الذروة من النشوة الجنسية ، بحيث تيقنت أن الخارج منها مني ، وليس مجرد إفرازاتٍ ، فإذا لم يحصل العلم أو الإطمئنان بأن الخارج منها كان منياً ؛ فلا تعتبر جنباً ، ولا شيء عليها من إعادة أو قضاء ما جاءت به من العبادات في الفرض المذكور .